سَاحَةُ الْفِنَاءِ بِمُرَّاكُشَ

فِي كُلِّ مَرَّةٍ زُرْتُ الْمَغْرِبَ وَخَاصَّةً مَدِينَةَ مُرَّاكُشَ خَرَجْتُ وَأَنَا أَشْعُرُ بِإِحْسَاسِ النَّمْلَةِ الَّتِي تَمْشِي عَلَى ظَهْرِ فِيلٍ. عِشْتُ فِيهَا أَيَّامًا وَأَحْبَبْتُ أَحْيَاءَهَا الْقَدِيمَةَ بِشَوَارِعِهَا الشَّيِّقَةِ الَّتِي تَفُوحُ بِعِطْرِ الْأَصَالَةِ[1]، وَدَخَلْتُ بُيُوتَهَا ذَاتَ الْأَبْوَابِ الْقَصِيرَةِ وَالنَّوَافِذِ الصَّغِيرَةِ الْعَالِيَةِ. هَذِهِ الْبُيُوتُ الَّتِي تُشْعِرُكَ وَاجِهَاتُهَا بِرَفْضِهَا الْفُضُولِيِّينَ وَالْغُرَبَاءَ. فَإِذَا دَخَلْتَهَا صَدِيقًا، فَالرَّحْبُ وَالسَّعَةُ مَقَامُكَ. فَالْبَيْتُ الْمَغْرِبِيُّ يَفِيضُ بِالْمَحَبَّةِ وَأَسَاسُهُ الضِّيَافَةُ وَلَكِنَّهُ لَيْسَ وَحْدَهُ هُوَ الَّذِي يَتَّصِفُ بِهَذِهِ الصِّفَاتِ...

فِي مُرَّاكُشَ يَحْتَوِينَا الشَّارِعُ بِحَنَانِهِ وَرِفْقِهِ وَحُسْنِ ضِيَافَتِهِ حَتَّى آخِرِ اللَّيْلِ... يُدْهِشُنَا... يُضْحِكُنَا يُطْعِمُنَا... يَكْسُونَا... يُثِيرُنَا بِمَا يَحْوِيهِ مِنْ مَعَارِفَ... يُنْسِينَا وَطْأَةَ الْحَرِّ الشَّدِيدِ... يُثْلِجُ صُدُورَنَا بِصُحْبَتِهِ الرَّائِعَةِ... يُدْفِئُنَا بِحَرَارَةِ مَشَاعِرِ مَنْ فِيهِ...

وَعِنْدَمَا تَغِيبُ الشَّمْسُ وَتَهُبُّ نَسْمَةُ الشَّمَالِ الرَّقِيقَةُ الْبَارِدَةُ يَقْذِفُ بِنَا الشَّارِعُ إِلَى سَاحَتِهِ الْوَاسِعَةِ الَّتِي تَضِجُّ بِالْحَيَاةِ، سَاحَةِ الْفِنَاءِ : أَمْوَاجٌ مِنَ الْبَشَرِ تَسْعَى بِهَدِيرٍ رَائِعٍ وَسَطَ سِمْفُونِيَّةٍ[2] ضَخْمَةٍ مِنْ جَمِيعِ أَشْكَالِ الْعُرُوضِ الْمَسْرَحِيَّةِ عَلَى مَرِّ الْعُصُورِ. اَلْعَابُ بَهْلَوَانِيَّةٌ يَقُومُ بِهَا أَطْفَالٌ فِي زِيِّ الْمُهَرِّجِينَ عَلَى أَنْغَامٍ فِطْرِيَّةٍ[3] تُبْعَثُ مِنْ آلَاتٍ لَمْ تَسْمَعْ بِهَا الْمُوسِيقَى مِنْ قَبْلُ. تَمْثِيلِيَّةٌ مُرْتَجَلَةٌ تَدُورُ بَيْنَ شَخْصَيْنِ، وَأَحْيَانًا شَخْصٌ وَاحِدٌ. سَاحِرٌ يَرْقُصُ مَعَ مَجْمُوعَةٍ مِنَ الثَّعَابِينِ السَّامَّةِ. دِيكُورٌ[4] غَرِيبٌ لِمَجْمُوعَةٍ مِنْ فُرُوعِ الْأَشْجَارِ مَزْرُوعَةٍ فِي أَصُصٍ[5] مُخْتَلِفَةٍ مُزَيَّنَةٍ بِأَزْهَارٍ وَرَقِيَّةٍ مُلَوَّنَةٍ.. وَالْفَنَّانُ الْمُبْدِعُ يَجْلِسُ وَسَطَ هَذِهِ اللَّوْحَةِ كَأَنَّهُ جُزْءٌ مِنْهَا مُنْتَظِرًا تَرْجَمَةَ إِعْجَابِ الْجَمَاهِيرِ إِلَى دَرَاهِمَ. مَجْمُوعَةٌ أُخْرَى مِنَ الْخُطَبَاءِ كُلٌّ فِي حَلْقَةٍ بِجِوَارِ الْأُخْرَى... السَّاحِرُ وَالْمُهَرِّجُ وَالْمُمَثِّلُ وَالْمُؤَلِّفُ وَالْمُخْرِجُ وَالرَّاقِصُ وَمُهَنْدِسُ الدِّيكُورِ.

www.najahni.tn

فرض مراقبة عدد 2

I/الفهم و بناء المعنى :

1/ صغ موضوع النّص ؟

.....

2/ ماهو الإطار المكاني المذكور في النّص ؟

.....

3/ ماذا يقصد الكاتب بقوله "في مرّاكش يحتوينا الشارع بحنانه و حسن ضيافته"؟

.....

.....

.....

II/ اللّغة و تشخيص المكتسبات اللّغوية : (الشكل ضروري) :

* النّحو :

1/ حدّد المبتدأ أو اسم النّاسخ في ما يلي و أذكر شكله النّحويّ :

الجملة	المبتدأ/اسم النّاسخ	شكله النحوي
* في مرّاكش حَسُنَ الضّيافة		
* شوارعها شيّقة		
* إنّهم مضيافون		

2/ حلّل الجملة التّالية باعتماد الصّندوق

ساحةُ مرّاكشَ ممتعةٌ مبتهجة

www.najahni.tn

3/ أدخل على الجملة التّالية ما يطلب من النّواسخ و معانيها :

* الفَنّانُ المَبْدِعَ فِي وَسَطِ هَذِهِ اللَّوْحَةِ

←— ناسخ يفيد الاستمرار: .....

←— ناسخ يفيد الاستدراك: .....

4/ عوّض النّاسخ الفعليّ المسطر بما يلي من النّواسخ الحرفية :

* كَانَتْ السّاحَةُ الواسِعَةُ مزْدَحِمَةً.

←— إنّ .....

5/ تحدّث عن حيّك القديم في جملة اسميّة مسبوقة بناسخ:

.....

الصّرف : (الشكل الضروري)

1/ عيّن جذور الكلمات التّالية و أنواع الجذور (حسب أنواع الحروف):

الكلمات	الجذر	نوعه
تَسْعَى		
وَسَطَ		
جِوَارَ		

2/ صرّف الفعل المسطر المطلوب :

* كَسَاهُمْ أَبُوهُمْ.

←— ..... أَمُّهُمْ

←— ..... جَدَّتَاهُمْ

* غَابَ عَنْ الأَنْظَارِ.

←— في الأمر : .....

III/ الإنتاج الكتابيّ:

زرت هذه السّاحة بمرّاكش فلم تعجبك أشياء فيها. تحدّث عنها في فقرة من ثمانية أسطر مستعملا جملة اسمية بسيطة و فعلا مثالا وآخر أجوف (مع الشّكل).

www.najahni.tn

الإصلاح

I/الفهم و بناء المعنى :

1/ صغ موضوع النّص ؟

يتحدّث السّارد عن ساحة الفنّاء بمرّاكش معدّدا مظاهر الحياة و الحركة فيها.....

2/ ماهو الإطار المكاني المذكور في النّص ؟

..الإطار المكاني المذكور في النّص هو ساحة مدينة مرّاكش بالمغرب.....

3/ ماذا يقصد الكاتب بقوله "في مرّاكش يحتوينا الشارع بحنانه و حسن ضيافته"؟

يقصد الكاتب بقوله "في مرّاكش يحتوينا الشّارع بحنانه و حسن ضيافته"

كرم هذا الحيّ القديم و حسن استقبالهم للزوّار و السيّاح و تميزهم بالطيبة و المحبة

II/ اللّغة و تشخيص المكتسبات اللّغوية : (الشكل ضروري) :

* النّحو :

1/ حدّد المبتدأ أو اسم النّاسخ في ما يلي و أذكر شكله النّحوي :

الجملة	المبتدأ/اسم النّاسخ	شكله النحوي
* في مرّاكش حُسْنُ الضّيافة	حسن الضّيافة	مركّب إضافي
* شوارعها شيّقة	شوارعها	مركّب إضافي
* إنّهم مضيافون	هم	مفردة

2/ حلّل الجملة التّالية باعتماد الصّندوق

ساحةُ	مرّاكش	ممتعةٌ	مبتهجة
مضاف	مضاف إليه	معطوف	معطوف عليه
مبتدأ: م.إضافي		خبر: م.عطفي	
جملة اسمية بسيطة			

3/ أدخل على الجملة التّالية ما يطلب من النّواسخ و معانيها :

www.najahni.tn

* الفَنّانَ المَبْدِعَ في وَسَطِ هَذِهِ اللَّوْحَةِ

← ناسخ يفيد الاستمرار: مازَالَ الفَنّانَ المَبْدِعَ في وَسَطِ هَذِهِ اللَّوْحَةِ. .....

← ناسخ يفيد الاستدراك: ..لَكِنَّ الفَنّانَ المَبْدِعَ في وَسَطِ هَذِهِ اللَّوْحَةِ.....

4/ عوّض النّاسخ الفعليّ المسطر بما يلي من النّواسخ الحرفية :

* كانَتْ السّاحَةُ الوَاسِعَةُ مُزْدَحِمَةً.

← إنّ ..السّاحَةَ الوَاسِعَةَ مُزْدَحِمَةً .....

5/ تحدّث عن حيّك القديم في جملة اسميّة مسبوقة بناسخ:

..كأنّ حيّي القديم خليّة نحل.....

الصّرف : (الشكل الضروري)

1/ عيّن جذور الكلمات التّالية و أنواع الجذور (حسب أنواع الحروف):

الكلمات	الجذر	نوعه
تُسْنِي	(س،ع،ي)	ناقص يائي
وَسَطٌ	(و،س،ط)	مثال واوي
جِوَارَ	(ج،و،ر)	أجوف واوي

2/ صرّف الفعل المسطر المطلوب :

* كَسَاهُمْ أَبُوهُمْ.

← .....كَسْتُهُمْ..... أَمْهُمْ

← .....كَسَيَاةُ.....جَدّاهُمْ

* غَابَ عَنْ الأَنْظَارِ.

← في الأمر : غِبْ /غِيبِي/غِيبَا /غِيبُوا /غِبْنَ .....

III/ الإنتاج الكتابي:

كانَتْ سَاحَةُ الفِنَاءِ بِمَرّاكِشَ تَضِجُّ بِالنّاسِ. فَكَثُرَ فِيهَا الصَّخَبُ وَ الضَّوْضَاءُ فَلا تَسْمَعُ فِيهَا إِلّا الصِّيَاحَ وَ نِدَاءَاتِ البَاعَةِ وَ هَرْجَ مَرْوِضِي الأَفَاعِي. وَ فِي خِضَمِّ هَذَا المَعْمَعَانِ يَصْعُبُ عَلَيْكَ السِّرُّ فِي طَرْقَتِهَا بَلْ يَسْتَحِيلُ أَنْ تَسْتَبِينَ لَكَ وِجْهَةٌ أُخْرَى. فَأَكْدَاسُ الخُضَرِ وَ الغِلالِ فِي جِوَارِ التَّوَابِلِ وَ الحُبُوبِ وَ لَيْسَ بَعِيدًا أَقْفَاصُ لأَنْوَاعٍ لا تُحْصَى مِنَ الطُّيُورِ يَبِيعُهَا لِهْوَاةِ جَمْعِ طُيُورِ الزِّينَةِ فَاقِفْ مَذْهُولًا آسِفًا عَلَى مَصِيرِهَا.

www.najahni.tn